

مهارات بحثية 2

مهمة الأسبوع الخامس

إعداد الطالب :

فهد بن صالح السعوي
242001442



**أثر التحول الرقمي على أداء الموظفين في المستشفيات
الخاصة: الدور المعدل جدارات الموظفين**

**أثر التحول الرقمي على التنمية المستدامة في شركات الخدمة
المهنية: الدور الوسيط للسلوك الأخضر للموظفين**



الوحيدي، إكرام جهاد علي، و الساعد، رشاد محمد. (2024). أثر التحول الرقمي على أداء الموظفين في المستشفيات الخاصة: الدور المعدل جدارات الموظفين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1487060>

مجتمع الدراسة

يتضح من نص الدراسة أن الباحث قد أولى اهتمامًا كبيرًا بتحديد مجتمع الدراسة بدقة، لما لهذا التحديد من دور حاسم في صحة النتائج وعمومية الاستنتاجات. وقد عرّف الباحث مجتمع الدراسة بأنه جميع العاملين الإداريين في المستويات الإدارية العليا والوسطى في المستشفيات الخاصة بمحافظة عمّان. ويُفهم من ذلك أن الباحث لم يتجه إلى جميع العاملين في القطاع الصحي، بل ركّز على الفئة الإدارية تحديدًا، لما تتمتع به من دور مركزي في عمليات اتخاذ القرار، والإشراف على تطبيق التحول الرقمي، وقيادة برامج تطوير الجدارات المهنية داخل المستشفيات.

ويشير النص إلى أن الباحث اعتمد على البيانات المنشورة عبر المواقع الإلكترونية للمستشفيات الخاصة الأردنية لعام 2023 من أجل تحديد العدد الإجمالي للعاملين الإداريين. وتكشف هذه الخطوة عن منهجية عملية في بناء مجتمع الدراسة، تقوم على الرجوع إلى مصادر بيانات موثوقة وحديثة، وتجنب الاعتماد على تقديرات أو بيانات غير رسمية.

مجتمع الدراسة

كما أن استخدام مصادر إلكترونية رسمية لكل مستشفى يوفر مستوى أعلى من الدقة في حصر أعداد الإداريين، ويعكس منهجًا

علميًا واعيًا في توثيق مجتمع الدراسة.

ويلاحظ كذلك أن مجتمع الدراسة جاء محددًا مكانيًا بمحافظة عمان، ووظيفيًا بالمستويات الإدارية العليا والوسطى، ومؤسسيًا

بالمستشفيات الخاصة، وهذا النوع من التحديد الدقيق ينسجم مع طبيعة الدراسة التي تبحث في أثر التحول الرقمي، وهو

موضوع يرتبط بشكل مباشر بالأدوار القيادية والإدارية داخل مؤسسات الرعاية الصحية.

فاختيار الإداريين دون غيرهم يشير إلى إدراك الباحث أن التحول الرقمي لا يعتمد على الجانب التقني وحده، بل يتطلب قرارات

تنظيمية، وتخطيطًا استراتيجيًا، وإدارة للتغيير المؤسسي وهي عناصر ترتبط بوظائف هؤلاء الإداريين بشكل مباشر..

مجتمع الدراسة

كما يبيّن الباحث من خلال تحديد مجتمع الدراسة أنه استهدف شريحة مهنية قادرة على تقييم واقع التحول الرقمي من منظور إشرافي وتخطيطي، وليس فقط من منظور وظيفي تنفيذي. وهذا ينسجم مع أهداف الدراسة التي تبحث في العلاقة بين التحول الرقمي، أداء الموظفين، وجداراتهم المهنية، وهي موضوعات تُعدّ الفئة الإدارية الأكثر قدرةً على تقييمها.

وفي المجمل، يعكس تحديد مجتمع الدراسة رؤية بحثية واعية لطبيعة الظاهرة المدروسة، ويكشف عن إدراك الباحث لضرورة أن يكون المجتمع متوافقاً مع أسئلة الدراسة ومتغيراتها، وأن يكون قابلاً للحصر والقياس، ومبنياً على بيانات رسمية دقيقة، وهو ما يظهر بوضوح في الطريقة التي صاغ بها الباحث مجتمع الدراسة وأسسها المنهجية.

عينة البحث

اعتمد الباحث في دراسته على العيّنة المسحية الشاملة، وهو اختيار منهجي يعكس رغبة واضحة في تحقيق أعلى درجات الدقة وتقليل احتمالات التحيز، لا سيما وأن عدد أفراد مجتمع الدراسة كان قابلاً للحصر الكامل، فقد قام الباحث وفق ما ورد في النص—بتوزيع أداة الدراسة "الاستبانة" على جميع العاملين الإداريين في المستويات العليا والوسطى في المستشفيات الخاصة بمحافظة عمان، دون اللجوء إلى أي نوع من أنواع المعاينة الاحتمالية أو غير الاحتمالية. وقد ورد في النص صراحة أن الباحث استخدم "المسح الشامل" في عملية التوزيع.

هذا النوع من العينات يُستخدم عادة في الدراسات التي يكون فيها حجم المجتمع محدوداً نسبياً، بحيث يمكن الوصول إلى جميع أفرادَه بسهولة وبتكلفة مقبولة، وهو ما ينطبق على مجتمع الدراسة الحالي المكوّن من العاملين الإداريين في المستشفيات الخاصة داخل حدود محافظة واحدة....

عينة البحث

وقد بلغ حجم العينة الفعلية 234 موظفًا وموظفة، وهو حجم يعكس العدد الإجمالي للعاملين الإداريين كما جُمعت بياناتهم من المواقع الإلكترونية للمستشفيات الخاصة الأردنية لعام 2023، ويُلاحظ أن الباحث لم يكتفِ بذكر الحجم الكلي للعينة، بل قدّم جدولاً تفصيلياً يوضح توزيع أفراد العينة على المستشفيات المختلفة، ويُظهر الجدول اختلاف عدد العاملين الإداريين من منشأة إلى أخرى، حيث تراوحت الأعداد بين مستشفيات كبيرة مثل مستشفى الخالدي (12 إداريًا)، ومستشفيات متوسطة وصغيرة تتراوح أعداد العاملين فيها بين 3 و10 موظفين.

إن تقديم هذا التوزيع التفصيلي يُعدّ خطوة مهمة ذات قيمة بحثية واضحة، إذ يزيد من مستوى الشفافية، ويساعد في فهم مدى تمثيل العينة لواقع المنشآت الصحية الخاصة في عمّان، كما يُمكن الباحثين الآخرين من تقييم اتساق العينة مع المجتمع الأصلي، وإعادة تطبيق الدراسة في حال رغبتهم.

عينة البحث

كما أن اختيار المسح الشامل يضمن—من ناحية إحصائية—تقليل هامش الخطأ، ويعزز القدرة على تعميم النتائج داخل الإطار الجغرافي والمؤسسي ذاته. ويكشف هذا النهج عن وعي الباحث بمتطلبات الدراسات التي تتناول موضوعًا معاصرًا وحساسًا مثل "التحول الرقمي"، إذ إن هذا الموضوع يتطلب قياسات دقيقة، ووجهات نظر شاملة من جميع الموظفين المعنيين بالعمليات الإدارية في المؤسسات الصحية الخاصة.

وبذلك، يتضح أن الباحث قد تعامل مع العينة بطريقة علمية منهجية، قائمة على الحصر الشامل المدعوم ببيانات رسمية ثلاثية المصدر: التوصيف الوظيفي، المعلومات المنشورة إلكترونياً، والتوزيع الفعلي للعاملين في كل مستشفى، وهو ما يمنح نتائج الدراسة قوة في التفسير ودقة في تمثيل الواقع الإداري للمؤسسات الصحية الخاصة..

المنهج الإحصائي في تحديد حجم العينة ومبرراته العلمية

يتّضح من قراءة منهجية الباحث أن عملية تحديد حجم العينة لم تستند إلى معادلات حسابية تقديرية مثل معادلة كوجران (Cochran) أو جداول مورغان وكريجسي، بل اعتمد الباحث على الأسلوب الإحصائي القائم على الحصر الشامل، وهو أسلوب يُستخدم في الدراسات التي يكون فيها حجم مجتمع الدراسة محدودًا ومحدّدًا بشكل دقيق، بحيث يُصبح من الممكن عمليًا شمول جميع أفراد المجتمع في العينة النهائية. وقد أوضح الباحث كما ورد في النص أنه قام بتحديد حجم العينة بناءً على العدد الفعلي للعاملين الإداريين في المستشفيات الخاصة بمحافظة عمان لعام 2023، حيث جُمعت هذه البيانات من المواقع الإلكترونية للمستشفيات، ثم تمّ توزيع الاستبانة على جميع هؤلاء الموظفين وفق مبدأ المسح الشامل.

هذا الأسلوب يُعدّ في ذاته قرارًا إحصائيًا ومنهجيًا متكاملًا، إذ يستعيز عن التقدير الرياضي للحجم المناسب للعينة باستخدام المجتمع كاملاً، وهو ما يلغي الحاجة إلى تحديد حجم العينة بناءً على النماذج الاحتمالية، ويقلّل في الوقت نفسه من نسبة الخطأ المعياري، ويرفع قدرة الباحث على الوصول إلى نتائج أكثر تمثيلاً للواقع الإداري في المستشفيات الخاصة.

المنهج الإحصائي في تحديد حجم العينة ومبرراته العلمية

كما يتضمن هذا النهج مزية أخرى مهمة، وهي تحقيق قوة إحصائية عالية ((Statistical Power، لأن شمول جميع أفراد المجتمع المتاح يعزّز القدرة على الكشف عن العلاقات بين المتغيرات، خصوصًا في الدراسات التي تتناول موضوعات حديثة مثل التحول الرقمي، والتي تتطلب بيانات دقيقة ومعقدة.

ويُلاحظ كذلك أن الباحث لم يعتمد أسلوب العينة الطبقية أو العشوائية أو المنتظمة، بل اعتمد على الحصر الكلي لجميع العاملين الإداريين دون استثناء، مع تقديم جدول تفصيلي يوضح العدد في كل مستشفى.

إن هذا الاختيار الإحصائي يُظهر إدراكًا منهجيًا بأن مجتمع الدراسة قابل للقياس بشكل كامل، وأن أي محاولة لتقليص حجم العينة قد تؤدي إلى خسارة جزء مهم من المعلومات، أو إلى انخفاض دقة التمثيل للمؤسسات الصحية الخاصة في محافظة عمان.



الملاحي، محمد صبحي فلاح، و بني حمدان، خالد محمد طلال. (2025). أثر التحول الرقمي على التنمية المستدامة في شركات الخدمة المهنية: الدور الوسيط للسلوك الأخضر للموظفين (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان العربية، عمان.

<http://search.mandumah.com/Record/1580652> مسترجع من

مجتمع البحث

يتضح من نص الدراسة أن الباحث قد قام بتحديد مجتمع الدراسة بعناية منهجية دقيقة، بما يتوافق مع طبيعة موضوع البحث الذي يتناول أثر التحول الرقمي على التنمية المستدامة والسلوك الأخضر داخل شركات الخدمة المهنية، وقد عرّف الباحث مجتمع الدراسة بأنه جميع الموظفين العاملين في شركات الخدمة المهنية الأربع الكبرى العاملة في الأردن، وبشكل خاص في محافظة عمّان، ويظهر من النص أن هذه الشركات تُعد من كبرى المؤسسات المهنية في البلاد من حيث الحجم والخدمات المتقدمة التي تقدمها، كما أنها من أكثر البيئات المؤسسية ارتباطاً بموضوع التحول الرقمي بفعل طبيعة عملها القائمة على الخدمات المهنية والمعرفية.

مجتمع البحث

وقد أوضح الباحث أن العدد الكلي لأفراد مجتمع الدراسة يبلغ (428 موظفًا) يعملون في شركات الخدمة المهنية الأربع التي اختارها لكونها الأكثر تمثيلًا لقطاع الخدمات المهنية المتقدمة في الأردن. وتوزعت أعداد الموظفين على الشركات كما يلي:

• مجموعة طلال أبو غزالة (TAG GLOBAL) بعدد (400) موظف.

• برايس ووترهاوس كوبرز الأردن (PwC Jordan) بعدد (125) موظف.

• شركة (Binder Dijker Otte (BDO Jordan) بعدد (125) موظف.

• شركة سابا وشركاه للملكية الفكرية بعدد (100) موظف.

والمجموع الكلي كما أوضح الباحث هو (750 موظفًا)، غير أن الباحث أوضح أن الموظفين العاملين مباشرة في ميدان

الخدمة المهنية ضمن نطاق الدراسة هم 428 موظفًا، وهو ما يشكل مجتمع الدراسة الفعلي.

..

مجتمع البحث

ويكشف هذا التحديد عن رؤية بحثية واعية؛ إذ لم يتجه الباحث إلى جميع الشركات المتنوعة، بل اختار أربع شركات كبيرة تمثل القطاع بأعلى درجات الموثوقية والتنوع، ويمتاز هذا النوع من المجتمعات بأنه مجتمع مهني متخصص، يتميز بتقارب مستوى المهارات، واعتماده الكبير على التكنولوجيا، ما يجعل دراسة التحول الرقمي داخله ذات صلة مباشرة بواقع الممارسات المهنية. كما أن اختيار الباحث لشركات ذات حجم كبير ومكانة رائدة يعكس فهمًا بضرورة إجراء الدراسة في بيئة ناضجة مهنيًا ومؤسسيًا، بحيث تكون قادرة على تطبيق مفاهيم التحول الرقمي وممارسة السلوك الأخضر للمساهمة في التنمية المستدامة. وهذا يؤكد مدى ملائمة مجتمع الدراسة لطبيعة المشكلة البحثية والفجوة المعرفية التي يسعى الباحث إلى سدّها. وإضافة إلى ذلك، فإن الإشارة إلى الشركات الأربع مع ذكر أعداد العاملين فيها يكشف عن حصر دقيق للمجتمع، ويسهم في تحقيق درجة عالية من الوضوح والشفافية في المنهجية، كما يسمح بتطبيق أساليب إحصائية سليمة لاحقًا عند تحديد العينة المناسبة، وهو ما قام به الباحث بالفعل في القسم التالي من الدراسة.

عينة البحث

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أسلوب العيّنة المتاحة (Convenience Sampling)، وهو أحد أساليب العيّينات غير الاحتمالية التي تُستخدم عندما يكون من الصعب الوصول إلى جميع أفراد المجتمع أو عندما تكون الظروف الميدانية مناسبة لجمع البيانات من الأفراد الأكثر تعاونًا أو المتاحين فعليًا في بيئة العمل. ويُعد هذا الأسلوب ملائمًا للدراسات التنظيمية داخل الشركات المهنية الكبرى، حيث تتفاوت طبيعة الأعمال اليومية ومدى توفر الموظفين لإكمال أدوات القياس مثل الاستبيان.

وقد أوضح الباحث أن حجم العيّنة الفعلي بلغ (261 موظفًا) من مجموع مجتمع الدراسة البالغ (428 موظفًا)، وذلك بحسب ما تمكّن الباحث من الوصول إليه فعليًا داخل الشركات الأربع التي شكّلت مجتمع الدراسة.

وقد جاء هذا الاختيار بطريقة عملية تتناسب مع ظروف الشركات وتوفر الموظفين، مما يعكس مرونة ميدانية تنسجم مع طبيعة الدراسات الإدارية.

عينة البحث

ولم يكتفِ الباحث بتحديد حجم العينة فقط، بل قام بتطبيق أسلوب إحصائي معتمد لتحديد العدد المناسب للعينة، حيث استخدم معادلة سلوفين (Slovin's Formula)، وهي معادلة تُستخدم لتحديد حجم العينة المناسب عندما يكون حجم المجتمع معلومًا، مع افتراض هامش خطأ محدد.

ويكشف هذا الإجراء عن وعي منهجي واضح لدى الباحث؛ إذ لم يعتمد فقط على العينة المتاحة بشكل مباشر، بل دعم اختياره باحتساب إحصائي موضوعي يضمن أن العدد الذي تم جمعه من الاستبيانات يتوافق مع الحد الأدنى المقبول إحصائيًا لتمثيل مجتمع الدراسة بدقة.

ويُعد هذا النموذج مثالًا متقدمًا في مهارات البحث العلمي، لأنه يجمع بين التطبيق الميداني العملي والمعالجة الإحصائية المنضبطة.

كما يبين اختيار هامش خطأ قدره (5%) إدراك الباحث للحاجة إلى تحقيق توازن بين حجم العينة والموارد المتاحة لجمع البيانات، مع الحفاظ على مستوى معقول من الدقة في النتائج.

المنهج الإحصائي في تحديد حجم العينة ومبرراته العلمية

اعتمد الباحث في تحديد حجم العينة على النهج الإحصائي المستند إلى معادلة سلوفين (Slovin's Formula)، وهو خيار منهجي دقيق يتناسب مع طبيعة مجتمع الدراسة الذي يتميز بكونه مجتمعًا محددًا ومعروف الحجم داخل شركات الخدمة المهنية الأربع الكبرى العاملة في الأردن.

وقد شكّل هذا المجتمع بيئة مناسبة لاستخدام معادلة سلوفين، إذ إنها تُطبّق عندما يكون الهدف هو تقدير حجم عينة تمثل المجتمع بدقة مع الحفاظ على مستوى مقبول من الخطأ الإحصائي في النتائج.

ومن الناحية الإجرائية، استخدم الباحث هامش خطأ مقداره (5%)، وهو الهامش الأكثر شيوعًا في الدراسات الاجتماعية والإدارية

لما يوفّره من توازن بين دقة التمثيل وحجم العينة المطلوب. وباعتماد هذا الهامش، قام الباحث بإدخال قيمة حجم المجتمع (N =

750) في معادلة سلوفين، فكانت النتيجة عينة مقدارها (261) موظفًا، وهو رقم يتوافق مع الحد الأدنى المقبول إحصائيًا لإجراء

التحليل الإحصائي المتقدم اللاحق في الدراسة.

المنهج الإحصائي في تحديد حجم العينة ومبرراته العلمية

ويعكس هذا الأسلوب الإحصائي اختياراً علمياً واعياً، إذ إن معادلة سلوفين تُستخدم غالباً في الحالات التي يكون فيها المجتمع كبيراً نسبياً، بينما تكون الموارد المتاحة لجمع البيانات محدودة، مما يجعل من غير العملي دراسة المجتمع كاملاً. كما تضمن هذه المعادلة أن يكون حجم العينة الناتج متوافقاً مع متطلبات التمثيل الإحصائي دون مبالغة في العدد، وهو عنصر ضروري خاصةً عندما تُجرى الدراسة في بيئة عمل مهنية ذات طبيعة عملية وضغط وظيفي لا يسمح بسهولة الوصول إلى العاملين كافة.

وتتضح أهمية اختيار هذا المنهج الإحصائي في أنه يمكّن الباحث من التحكم في مستوى الدقة الإحصائية بدلاً من الاعتماد على عينة عشوائية قد لا تحقق التمثيل الملائم، كما أن استخدام هامش خطأ ثابت يؤدي إلى اشتقاق عينة توازن بين المتغيرات، وتسمح بإجراء اختبارات الثبات، والصدق، والتحليل البنائي اللاحق باستخدام نماذج PLS التي تتطلب حجمًا كافيًا من البيانات لتحقيق الاستقرار الإحصائي.

المنهج الإحصائي في تحديد حجم العينة ومبرراته العلمية

المنهج الإحصائي المستخدم هنا لم يكن مجرد اختيار شكلي، بل جاء منسجماً مع ثلاثة اعتبارات علمية رئيسية:

1. معرفة حجم المجتمع بدقة، ما يجعل استخدام المعادلات التقديرية مناسباً.
 2. وجود تفاوت كبير في حجم الشركات داخل المجتمع، ما يستدعي رقمًا يضمن التمثيل.
 3. الحاجة إلى عينة كافية للتحليل المتقدم، سواء في قياس العلاقات المتداخلة أو اختبار النموذج الوسيط للسلوك الأخضر.
- وبذلك، يمكن القول إن المنهج الإحصائي المستخدم لم يكن مجرد خطوة حسابية، بل هو إطار منهجي متكامل يضمن أن تأتي نتائج الدراسة قوية، قابلة للتعميم، ومنسجمة مع معايير البحث العلمي الدقيقة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

